

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين

م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلبوسي
كلية التربية للبنات-جامعة الأنبار
قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإن مسائل الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين كثيرة في النحو، ومما وقع الخلاف فيه مسألة العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، حيث ذهب الكوفيون إلى جواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، ووردوا في ذلك الشواهد من القرآن الكريم، والشواهد الشعرية، وذهب البصريون إلى عدم جواز ذلك، وأوردوا في ذلك الشواهد القرآنية فقط، أما الشواهد الشعرية فقالوا عنها للضرورة، وأوردت أيضاً آراء العلماء في هذه المسألة، من مؤيدين ومعارضين لآراء الفريقين، وقد توصلت إلى نتائج بينتها في خاتمة البحث، وبعد فأني لا أروم بهذا البحث مخالفة علماء العربية، أو محاولة التقليل منهم، فأني أعوذ بالله من ذلك، فلهم من الفضل ما لا نرقى إلى ذرة منه، وما أردته سوى محاولة الوصول إلى حقيقة العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، وأنا لا أجزم بأن ما وصلت إليه من نتائج هو الحق وإنما هو ما بدا لي وارتأيته، فإن كان صواباً فمن عند الله وفضله، وإن كنت قد جانببت الصواب فزلة نفسي، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحث

وأُنشد الفراء:

تعلق في مثل السواري سيوفنا وما بينها والكعب غوط نفائف^٨

وأُنشد الفراء أيضا:

هلا سألت بذى الجماجم عنهم وأبي نعيم ذى اللواء المحرق^٩

ومن الشواهد الشعرية قول عباس بن مرداس:

أكرّ على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها^{١٠}

ومن الشعر أيضا قول رجل من طيء:

إذا بنا بل أبينينا اتقت فئة ظلت مؤمنة ممن يعاديه^{١١}

وله أيضا:

بنا أبدا لا غيرنا تدرك المنى وتكشف غمّاء الخطوب الفواح^{١٢}

العطف عليه، إذ يكون كالعطف على بعض حروف الكلمة، فمن ثم لم يجز، إذا عطفت المضمير على المجرور، إلا إعادة الجار، نحو: (مررت بزيد وبك) و (المال بين زيد وبينك)، وليس للمجرور ضمير منفصل^{٢٨}

الثانية: إن حق المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الآخر، وضمير الجر غير صالح لحلوله محل ما يعطف عليه، فامتنع العطف عليه إلا مع إعادة الجار^{٢٩}، وهو مذهب المازني، فلا تجوز عنده مسألة حتى يجوز قلبها، إذ كل واحد منهما بمنزلة الآخر^{٣٠}، قال ابن السراج: (وأما الضمير المجرور فلا يجوز أن يعطف الظاهر عليه، لا يجوز أن تقول: (مررت بك وزيد) ؛ لأن المجرور ليس له اسم منفصل فيتقدم بان يقع معطوفا عليه أحيانا ويتأخر بان يقع معطوفا أحيانا أخرى كما للمنصوب، وكل اسم معطوف عليه، فهو بحيث يجوز أن يؤخر فيصير معطوفا ويقدم الاسم الآخر بحيث يصير معطوفا عليه، فلما خالف الضمير المجرور سائر الأسماء من هذه الجهة لم يجز أن يعطف عليه)^{٣١} قال ابن مالك في شرح التسهيل: (وفي الحجتين من الضعف ما لا يخفى، لأن شبه ضمير الجر بالتثوين لو منع من العطف عليه بلا إعادة الجار لمنع منه مع الإعادة، لأن التثوين لا يعطف عليه بوجه، ولأنه لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والإبدال منه، لأن التثوين لا يؤكد ولا يبدل منه، وضمير الجر يؤكد ويبدل منه بإجماع فللعطف أسوة بهما، وأما الثانية فيدل على ضعفها؛ أنه لو كان حلول كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه شرطا في صحة العطف لم يجز: (رب رجل وأخيه)، ولا (كل شاة وسخلتها بدرهم) ولا قول الشاعر:

أي فتى هجاء أنت وجارها^{٣٢}

ولا قول الشاعر:

الواهب المائة الهجان وعبدها^{٣٣}

ولا قولنا: (لارجل وامرأة في الدار)، وأمثال ذلك من المعطوفات الممتنع تقديمها، وتأخير ما عطفت عليه كثيرة^{٣٤}.

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين

م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلبوسي

أما الشواهد الشعرية فقالوا عنها للضرورة، فلا خلاف فيها مع الكوفيين في الاستشهاد بها. وقد رد البصريون أدلة الكوفيين التي استدلو بها من الآيات القرآنية فقالوا في قوله تعالى: (والمسجد الحرام)^{٣٥}، انه عطف على (سبيل الله)، ولا يجوز أن يكون معطوفاً على (الهاء) من قوله تعالى (به)^{٣٦}، ورد هذا القول بأنه إذا كان معطوفاً على (سبيل الله)، كان متعلقاً بقوله (وصدّ)، إذ التقدير: وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام، فهو من تمام عمل المصدر، وقد فصل بينهما بقوله تعالى: (وكفر به)، ولا يجوز أن يفصل بين الصلة والموصول^{٣٧}، وقال ابن عطية: ((والمسجد) معطوف على (سبيل الله) وهذا هو الصحيح)^{٣٨}، ورده الأشموني بقوله: (ليس العطف على (السبيل) لأنه صلة المصدر وقد عطف عليه (كفر)، ولا يعطف على المصدر حتى تكتمل معمولاته)^{٣٩}، وأيده في ذلك ابن مالك حيث قال: (بجر (المسجد) بالعطف على (الهاء)، لا بالعطف على (سبيل)، لاستلزامه العطف على المصدر قبل تمام صلتته، لأن المعطوف على جزء الصلة داخل في الصلة)^{٤٠}، أما قراءة حمزة في قوله تعالى: (والأرحام)، بالجر حيث قدرها الكوفيون أنها معطوفة على الضمير المجرور بـ(الباء) من قوله تعالى (به)، قال أبو علي: (وأما من جرّ (الأرحام) فإنه عطفه على الضمير المجرور بـ(الباء)، وهذا ضعيف في القياس، وقليل في الاستعمال، وما كان كذلك فترك الأخذ به أحسن، فأما ضعفه في القياس: فإن الضمير قد صار عوضاً مما كان متصلاً باسم نحو (غلامه)، و(غلامك)، و(غلامي)، من التنوين فقبح أن يعطف عليه كما لا تعطف الظاهر على التنوين)^{٤١}، وأول من شنع على حمزة في هذه القراءة أبو العباس المبرد، حتى قال لا تحل القراءة بها^{٤٢}، قال الزجاج: الجر في (الأرحام) خطأ في العربية لا يجوز إلا في اضطرار الشعر، ويستقبح النحويون (مررت به وزيد)، و(بك وزيد)، إلا مع إظهار الخافض حتى يقولوا (بك وزيد)^{٤٣}، قال الفراء: إن جر (الأرحام) فيه قبح؛ لأن العرب لا ترد مخفوضاً على مخفوض، وقد كني عنه^{٤٤}، وقال أيضاً في موضع آخر: (وما أقل ما ترد العرب مخفوضاً على مخفوض وقد كني عنه)^{٤٥}، وقال الزمخشري: (ولا يقال (مررت به وزيد)، ولكن يعاد الجار، وقراءة حمزة (والأرحام) ليست بتلك القوية)^{٤٦}، وقال في الكشف: (والجر على عطف الظاهر على المضمر، وليس بسديد لأن الضمير المتصل متصل كاسمه، والجار

والمجورور كشيء واحد، فكانا في قولك: (مررت به وزيد) و(هذا غلامه وزيد)، شديدي الاتصال، فلما اشتد الاتصال لتكرره أشبه العطف على بعض الكلمة، فلم يجز ووجب تكرير العامل، كقولك: (مررت به ويزيد) و(هذا غلامه وغلام زيد)، ألا ترى إلى صحة قولك: (رايتك وزيدا) و(مررت بزيد وعمرو)، لما لم يقو الاتصال لأنه لم يتكرر، وقد تحمل لصحة هذه القراءة بأنها على تقدير تكرير الجار)^{٤٧}، وتأولوا قوله: (والأرحام) بالجر على وجهين:

أحدهما: أنه ليس مجرورا بالعطف على الضمير المجورور، بل هو مجرور بواو القسم وهم يقسمون بالأرحام ويعظمونها وجواب القسم قوله تعالى: (إن الله كان عليكم رقيبا)^{٤٨}.
ثانيهما: أنه مجرور بـ(باء) مقدرة، وتقديره (وبالأرحام) ثم حذفت لدلالة الأولى عليها، مستدلين على حذفها بقول الشاعر:

رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله^{٤٩}

والمراد: رب رسم دار^{٥٠}، والذي أراه أن في ردّ قراءة حمزة تعسف كبير وعدم إنصاف، إذ إنها إحدى القراءات السبع وقرأ بها أحد القراء الثقات ولا سبيل إلى رد نقل الثقة، فقد وصفه مكي بن أبي طالب: (بان إمامته ظاهرة وثيقة مشهورة وسنده مستقيم)^{٥١}، وقال الالوسي: (فالتشنيع على هذا الإمام في غاية الشناعة ونهاية الجسارة والبشاعة وربما يخشى منه الكفر)^{٥٢}، كما قرأ بهذه القراءة جماعة من غير السبعة، وهم معروفون بعظيم فضلهم، أما اعتراض المبرد فهو غير مقبول إذ لا يخلو من تجني على القراءة وعلى صاحبها، قال ابن يعيش: (وقد ردّ أبو العباس محمد بن يزيد هذه القراءة وقال: لا تحل القراءة بها، وهذا القول غير مرضي من أبي العباس لأنه قد رواها إمام ثقة ولا سبيل إلى رد نقل الثقة مع أنه قد قرأ بها جماعة من غير السبعة... وإذا صحت الرواية لم يكن سبيل إلى ردها)^{٥٣}، وقال أبو حيان رادا على من طعن بهذه القراءة: والزمخشري كثيرا ما يطعن في نقل القراء وقراءاتهم، وحمزة أخذ القرآن عن سليمان بن مهران الأعمش ولم يقرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر^{٥٤}، وفي قوله تعالى: **چے ٹے ٹے ڈے و و و و و و و**

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين

م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلبوسي

جـ (النساء: ١٢٧)، جعل الكوفيون (ما)، في موضع جر لأنه عطف على الضمير في (فيه)، قال أبو حيان: (وأما الجر فمن وجهين، أحدهما: أن تكون (الواو) للقسم، كأنه قال: وأقسم بما يتلى عليكم في الكتاب، والقسم بمعنى التعظيم قاله الزمخشري^{٥٥}، والثاني أن يكون معطوفاً على الضمير المجرور في قوله تعالى: (فيه)، قاله محمد بن أبي موسى، وقال أفتاهم الله فيما سألوهم عنه، وفي ما لم يسألوا عنه^{٥٦}، قال ابن عطية: (ويضعف هذا التأويل ما فيه من العطف على الضمير المخفوض بغير إعادة حرف الخفض)^{٥٧}، وقال الزمخشري: (ليس بسديد أن يعطف على المجرور في (فيه) لاختلاله من حيث اللفظ والمعنى)^{٥٨}، قال أبو حيان: (والذي اختاره هذا الوجه، إن كان مشهور مذهب جمهور البصريين أن ذلك لا يجوز إلا في الشعر)^{٥٩}، والجدير بالذكر أن أبا حيان قد ذكر عدة دلائل تجيز ذلك في الكلام نظمه ونثره^{٦٠}.

وأخيراً أقول: (إذا كان البصريون لم يسمعوا الخفض في مثل هذا، ولا عرفوا إضمار الخافض فقد عرفه غيرهم)^{٦١}، ويقول أبي حيان: (ولسنا متعبدون بقول نحاة البصرة، ولا غيرهم ممن خالفهم، فكم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون، وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقله الكوفيون)^{٦٢}، ومما يؤيد مذهب الكوفيين ما جاء في البحر المحيط: وما ذهب إليه أهل البصرة وتبعهم فيه الزمخشري وابن عطية، من امتناع العطف على الضمير المجرور إلا بإعادة الجار اعتلالهم لذلك غير صحيح، بلا الصحيح مذهب الكوفيين في ذلك، وأنه يجوز^{٦٣}.

وبذلك يترجح مذهب الكوفيين ولا التقات إلى من طعن بالقراءة أو ضعفها، لأن القراءة سنة متبعة لا يردّها قياس عربية ولا فشو لغة، كما أنه لا يجوز أن نخضع القرآن الكريم للأقيسة النحوية بل على العكس من ذلك، فعلياً أن نستقي تلك الأحكام والمقاييس من القرآن الكريم.

الخاتمة:

الحمد لله الذي تتم به الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد: فأني أود أن أذكر في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا، وأوردها بما يأتي:

١. قال الكوفيون بجواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، وذكرت أدلتهم في ذلك.

٢. قال البصريون بعدم جواز ذلك، وذكرت أدلتهم في ذلك.

٣. ذكرت آراء العلماء في هذه المسألة الخلافية.

٤. يجوز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، في الكلام نظمه ونثره، بدليل ما أورده في بحثي هذا، وخاصة في قراءة حمزة، لأنه اخذ القرآن عن سليمان بن مهران الأعمش، ولم يقرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر^٤، وهذا ما أذهب إليه، والله تعالى أعلم.

وبعد فاني لا ادعي الكمال في هذا البحث فالكمال لله وحده، فان كنت قد أصبت فذلك من توفيق الله، وان أخطأت فمن نفسي وحسبي أني توخيت الصواب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى اله وأصحابه أجمعين.

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين
م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلوسي

هوامش البحث:

- (١) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: ٣٤/٢.
- (٢) ينظر السبعة في القراءات: ٢٢٦/١، والتيسير في القراءات السبع: ٩٣، والحجة لأبي زرعة: ١٨٨، والغيث: ٩٥.
- (٣) ينظر: البحر المحيط: ٤١٢/٣.
- (٤) ينظر صحيح البخاري: ١٠١/٢-١٠٢، وتام الحديث: (كرجل استعمل عمالا: فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط، ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين، فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا واقل عطاء؟ قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا، فقال فذلك فضلي أوتيته من أشياء.
- (٥) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣٩٢/٢، وشرح شذور الذهب: ٥٨٣/١.
- (٦) البيت بلا نسبة، وهو في الكتاب: ٣٨٢/٢، وشرح الاشموني: ٤٣٠/٢، وشرح ابن عقيل: ٣٠٥/٢، وخزانة الأدب: ١٢٣/٥، والإنصاف: ٣٢/٢.
- (٧) هذا من الرجز وهو بلا نسبة في لسان العرب: ٢٢١/١، باب (أوب)، والكتاب: ٣٨٢/٢.
- (٨) البيت لمسكين الدارمي، ينظر شرح الاشموني: ٤٣٠/٢، وشرح المفصل: ٧٦/٣.
- (٩) البيت بلا نسبة وهو في الإنصاف: ٣٥/٢، وخزانة الأدب: ١٢٥/٥.
- (١٠) البيت للعباس بن مرداس وهو في خزانة الأدب: ٤٣٨/٢، وشرح ديوان الحماسة: ١٥٨.
- (١١) البيت بلا نسبة، ينظر شرح التسهيل: ٢٣٤.
- (١٢) البيت بلا نسبة، ينظر: شرح التسهيل: ٢٣٥.

- (١٣) البيت بلا نسبة، ينظر: شرح التسهيل: ٢٣٥.
- (١٤) البيت بلا نسبة، ينظر: شرح التسهيل: ٢٣٥.
- (١٥) ينظر معاني الاخفش: ٢٢٤/١، وشرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، وارتشاف الضرب: ٦٥٨/٢، وأوضح المسالك: ٣٩٢/٣، وهمع الهوامع: ١٣٩/٢.
- (١٦) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، وهمع الهوامع: ١٣٩/٢.
- (١٧) ينظر: البحر المحيط: ٢-١٥٩/٣-٤٣/٨.
- (١٨) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٥٢/١-٢٥٣.
- (١٩): ينظر: الإنصاف: ٤٦٣/٢، والإيضاح في شرح المفصل: ٤٥٥-٤٥٦/١، وشرح الرضي على الكافية: ٢٩٥/١، وارتشاف الضرب: ٦٥٨/٢، وهمع الهوامع: ١٣٩/٢.
- (٢٠): الكتاب: ٣٨١/١.
- (٢١) ينظر: المفصل: ١٢٤، والكشاف: ٤٩٣/١، وشرح المفصل: ٧٤/٣.
- (٢٢) ينظر: الغرة المخفية: ٣٩١/١.
- (٢٣) ينظر: شرح جمل الزجاجة: ٢٤٣/١.
- (٢٤) ذهب ابن هشام في كتابه أوضح المسالك مذهب الكوفيين ، إلا انه عدل عن هذا المذهب في كتابه مغني اللبيب حيث ذهب فيه مذهب البصريين، ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣٩٢/٣، ومغني اللبيب:
- (٢٥) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٩٦/٣.
- (٢٦) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، و شرح التسهيل: ٢٣٢.
- (٢٧) شرح المفصل: ٧٧/٣.
- (٢٨) شرح الرضي على الكافية: ٣٥٧/٢.
- (٢٩) ينظر شرح الكافية الشافية: ٥٦١/١، و شرح التسهيل: ٢٣٢.

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين
م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلبوسي

- (٣٠) ينظر: الغرة المخفية: ٣٩١/١، وشرح المفصل: ٧٨/٣، وشرح جمل الزجاجي: ٢٤٣/١.
- (٣١) الأصول في النحو: ٤٥/٢.
- (٣٢) ينظر الكتاب: ٥٥/٢.
- (٣٣) صدر بيت وعجزة: عودا تزجي بينهما أطفالها، وهو للأعشى: ينظر: ديوانه: ١٥٣.
- (٣٤) شرح التسهيل: ٢٣٢، وشرح الكافية الشافية: ٥٦٢/١.
- (٣٥) البقرة: ٢١٧.
- (٣٦) ينظر: الكشف: ١٢٨/١.
- (٣٧) ينظر: البحر المحيط: ١٥٥/٢.
- (٣٨) المحرر الوجيز: ٢٩٠/١.
- (٣٩) شرح الاشموني: ١١٦/٣.
- (٤٠) شرح التسهيل: ٢٣٣.
- (٤١) الحجة للقراء السبع: ٦٢/٢.
- (٤٢) ينظر: روح المعاني: ٢٩٤.
- (٤٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٥/٢.
- (٤٤) ينظر معاني القرآن للقراء: ١٧٧/١.
- (٤٥) معاني القرآن للقراء: ٨٦/٢.
- (٤٦) المفصل: ١٢٤، وينظر: شرح المفصل: ٧٤/٣.
- (٤٧): ٤٩٢/١.
- (٤٨) ينظر: الإنصاف: ٤٧٦/٢، وشرح المفصل: ٧٨/٣، وشرح جمل الزجاجي: ٢٤٤/١.

- (٤٩) البيت لجميل بن معمر العذري ، وهو في ديوانه: ١٨٨ .
- (٥٠) ينظر: الإنصاف: ٢/ : ٤٦٧ ، وشرح المفصل: ٣/ ٧٨ ، وشرح جمل الزجاجي: ٢٤٤/١ .
- (٥١) الكشف: ١/ ٢٠٦ .
- (٥٢) روح المعاني: ٢/ ٣٩٥ .
- (٥٣) شرح المفصل: ٣/ ٧٨ .
- (٥٤) ينظر: البحر المحيط: ٣/ ١٥٩ .
- (٥٥) ينظر الكشف: ١/ ٣٨٥ .
- (٥٦) البحر المحيط: ٣/ ٣٧٦ .
- (٥٧) المحرر الوجيز: ٢/ ١١٨ .
- (٥٨) الكشف: ١/ ٣٨٥ .
- (٥٩) البحر المحيط: ٣/ ٣٧٧ .
- (٦٠) ينظر: البحر المحيط: ٢/ ١٥٥-١٥٧ ، ٨/ ٤٣ .
- (٦١) الحجة لابن خالويه: ١/ ١١٩ .
- (٦٢) ينظر: البحر المحيط: ٣/ ١٦٧ .
- (٦٣) ينظر: ٣/ ١٦٧ .
- (٦٤) ينظر: البحر المحيط: ٣/ ١٦٧ .

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين
م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلبوسي

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى احمد النمّاس، مطبعة المدني - مصر، ط ١، ١٩٨٤.
- الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط ٢-١٩٨٧م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري، (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري ، (٧٦١هـ)، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل-بيروت.
- الإيضاح في شرح المفصل، لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق الدكتور: موسى بناي العليلى، مطبعة العاني -بغداد، ١٩٨٢.
- البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ٢-٢٠٠٧م.
- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو برتزل، استانبول-١٩٢٠م.

- الحجة للقراء السبعة، تأليف: أبي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط ١-٢٠٠١م.
- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق-بيروت، ١٩٧١م
- حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط ٤، ١٩٨٤م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، بولاق، ط ١-١٢٩٩هـ.
- ديوان الأعشى الأكبر، ميمون بن قيس ، (ت ٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط ١-٢٠٠٥.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط ٢-٢٠٠٥م.
- السبعة في القراءات لابن مجاهد أبي بكر احمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ١٩٧٢م.
- شرح الاشموني المسمى: (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، لعلي ابن محمد بن عيسى الاشموني (ت ٩٢٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصطفى البابي الحلبي وأولاده -مصر، ط ٢-١٩٣٩م.
- شرح التسهيل - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا- طارق فتحي السيّد، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، ط ١-٢٠٠١م.

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين
م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلبوسي

- شرح جمل الزجاجي ، لابن هشام الأنصاري، (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: الدكتور علي محسن مال الله، عالم الكتب -بيروت، ١٩٨٤م.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، منشورات احمد حميد وعبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف ، ط٢-١٩٨٦م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة السعادة ، ط٨-١٩٦٠م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، (ت ٧٩٦هـ)، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط٢-١٩٩٩م.
- شرح كافية ابن الحاجب، تأليف: رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي ، (٦٨٦هـ)، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه، الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ، ط٢-٢٠٠٧م.
- شرح الكافية الشافية ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي، (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١-٢٠٠٠م.
- شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن يعيش النحوي ، (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب ، بيروت-لبنان(د.ت).
- صحيح الإمام البخاري، المسمى: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، قام على نشره علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، الزهراء للإعلام العربي -القاهرة، ٢٠٠٦م.

- الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية، لابن الخباز: أبو العباس احمد بن الحسين بن احمد (ت ٦٣٩هـ)، تحقيق: حامد محمد العبدلي، مطبعة العاني - بغداد، ط١ - ١٩٩١م.
- غيث النفع في القراءات السبع للصفاء قسي، مطبوع بهامش سراج القارئ المبتدئ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر، ط١ - ١٩٣٤م.
- كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب ، بيروت - لبنان، ط٣ - ١٩٨٣م.
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، دار إحياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان.
- لسان العرب ، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر - بيروت.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ، (ت ٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢ - ٢٠٠٧م.
- معاني القرآن، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري المعروف بالاخفش الأوسط، (ت ٢١٥هـ)، قدّم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١ - ٢٠٠٢م.
- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ، (ت ٢٠٧هـ)، قدّم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١ - ٢٠٠٢م.

العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار حقيقته بين البصريين والكوفيين
م. م. صالح هندي صالح حبيب الحلوسي

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد جمال الدين بن هشام الأنصاري ، (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت- لبنان، ١٩٨٧م.
- المفصل في علم العربية للزمخشري ، وبذيله كتاب المفضل في شرح أبيات المفصل ، للسيد: محمد بدر الدين النعساني الحلبي، دار الجيل ، بيروت-لبنان، ط٢- ١٣٢٣هـ.
- همع الهوا مع شرح جمع الجوامع في علم العربية، للأمام جلال الدين السيوطي ، صححه: السيد محمد بدر الدين النعساني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت- لبنان، (د.ت).